

شعب الإيمان

4550 - أخبرنا أبو عبيد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخواص حدثني الجنيد بن محمد قال قال السري يوما ما الشكر ؟ و كان إذا أراد أن يفيد الإنسان جعله سؤالا فقلت له : أما الشكر عندي أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه فاستحسن ذلك و قال لي : أعد الكلام علي ثم قال : و أينا لا يستعين بنعمه على معاصيه و مكث حيناً من الدهر يقول لي : كيف قلت لي في الشكر فأعيد الكلام عليه .

قال الجنيد و هذا هو فرض الشكر أن لا يعصي في نعمه